17 - { ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج } أي ليس على هؤلاء المعذورين بهذه الأعذار حرج في التخلف عن الغزو لعدم استطاعتهم قال مقاتل : عذر الله أهل الزمانة الذين تخلفوا عن المسير إلى الحديبية بهذه الآية والحرج : الإثم { ومن يطع الله ورسوله } فيما أمرا به ونهياه عنه { يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار } قرأ الجمهور { يدخله } بالتحتية واختار هذه القراءة أبو حاتم وأبو عبيد وقرأ نافع وابن عامر بالنون { ومن يتول يعذبه عذابا أليما } أي ومن يعرض عن الطاعة يعذبه الله عذابا شديد الألم